

واقع التعليم الإلكتروني بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة في ضوء التحول الرقمي

* أ.م.د/ تامر محمود السعيد محمد
** أ.م.د/ أحمد عبد النبي محمد الطنبولى

المقدمة ومشكلة البحث:

تشهد مؤسسات التعليم العالى تطوراً ملحوظاً في مجال تكنولوجيا المعلومات وخاصة بعد استخدام التعليم الإلكتروني الذي يعتمد على شبكة الإنترنت في إرسال واستقبال المعلومات والتفاعل بين المتعلم والمعلم وإيصال المعلومات بأقصر وقت وأقل جهد، لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تحقق التكامل والترابط بين الجوانب النظرية والتطبيقية في المقررات الدراسية وربطها باحتياجات سوق العمل.

ويذكر صافى وغري (٢٠٢٠) أن التطور في مجال تكنولوجيا التعليم أدى إلى ظهور الكثير من المستحدثات التكنولوجية ومنها التعليم الإلكتروني والتي أصبح استثماره في العملية التعليمية ضرورية حتمية للاستفادة منه في زيادة كفاءة العملية التعليمية وخلق بيئة تعلم إلكترونية تفاعلية غنية بالتطبيقات ومصادر التعلم.

ويرى باكلر ودالى (٢٠١٦) أن التعلم الإلكتروني يتضمن الاستفادة من المصادر البصرية والسمعية والنصية التي تتيح للمتعلمين تحقيق أغراضاً تعليمية ويسمح بمشاركة المتعلمين والمعلمين من خلال الأنشطة التعليمية، كما أنه تلبية للتغيرات السريعة في البرمجيات والتطبيقات الاجتماعية وأنظمة إدارة التعلم والتي تمنح المتعلم الفرصة للتواصل المتزامن أو غير المتزامن عبر الإنترنت.

ويشير الفار (٢٠١٧) إلى أن التعليم الإلكتروني يهدف إلى جعل التعليم أكثر مرونة، إذ تتم الدراسة دون وجود حواجز زمانية ومكانية، ويحقق تكافؤ الفرص في التعليم ويجعله حقاً مكتسباً للجميع توفيراً لديمقراطية التعلم وبخاصة التعلم الجامعي، ويعمل على إتاحة مصادر تعليمية متعددة تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين وتدعم المؤسسات التعليمية بوسائط تعليمية تفاعلية.

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
** مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

ويضيف عباس (٢٠١٧) أن مؤسسات التعليم الجامعي تسعى لتطبيق وتوظيف التعليم الإلكتروني في برامجها الدراسية لتطويرها وتحسين جودتها، وزيادة فاعلية استراتيجيات التدريس لتواكب المستجدات التكنولوجية وتنمي قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس بها.

ويذكر حمائل (٢٠١٨) أن التعلم الإلكتروني يهتم بكافة مكونات المنهاج الدراسية من الأهداف التربوية والمحتوى وطرق التدريس والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم، ويتخطى عقبات الزمان والمكان، ويراعى إمكانيات وقدرات المتعلمين ويمكنهم من استكمال عمليات التعلم في بيئات تدريسية مناسبة لهم.

ويرى كلاً من خليفة، منصور، والجيزاوي (٢٠١٨) أن استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية يساعد في حل بعض المشكلات التعليمية، ومنها تعليم أعداد متزايدة من الطلاب في الفصول المزدحمة، والتغلب على مشكلة نقص عدد المعلمين، تزويد الطلاب بالخبرات التي قد تفوتهم في الصف الدراسي، ودعم المعلم على مسايرة الاتجاهات التربوية المعاصرة التي تجعل الطالب محوياً للعملية التعليمية.

ويشير العدل (٢٠٢٠) إلى أن التعلم الإلكتروني هو الثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التدريس والتعليم، والتي تستخدم أحدث نتائج التكنولوجيا من حيث الأجهزة والبرمجيات في العملية التعليمية، بدءاً من استخدام شاشات العرض الرقمية لتقديم الدروس في الفصول الدراسية التقليدية واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الصفية والتعليم الذاتي، وينتهي ببناء مدارس ذكية وفصول دراسية افتراضية تسمح للطلاب بالحضور والتفاعل مع المحاضرات والندوات التي تقام في دول أخرى عبر الإنترنت وتقنيات التلفزيون التفاعلي، ومع الاتجاه الحالي نحو الانتقال إلى الرقمية الكاملة سوف يزداد الاتجاه والطلب على هذه الأنظمة الرقمية في العملية التعليمية.

ويرى ملادينوفا، كالموكوفا، وفالوفا & Mladenova, T., Kalmukov, Y., & Valova, I. (2020) أن هناك ثلاثة أنواع من التعليم الإلكتروني هي: المتزامن وعادة يتم تنفيذه عن طرق الفيديو أو أدوات عقد المؤتمرات مثل برنامج الزووم Zoom، وغير متزامن ويتم عن طريق البريد الإلكتروني وأنظمة إدارة التعلم ووسائل التواصل الاجتماعي، وهجين وهو خليط من النوعين السابقين.

ويشير القحطاني وراكان (Alqahtani, A., & Rajkhan, A. (2020) إلى أن التعليم الإلكتروني كان ينمو في المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم بنحو (١٥٪) قبل جائحة كورونا COVID-19، ونظراً لانتشار فيروس كورونا المستجد فقد تغير الوضع بشكل كبير، حيث توقفت العملية التعليمية وأصبح التعلم الإلكتروني ضرورياً جداً وبدأت المؤسسات التعليمية في تقديم معظم خدماتها عبر الإنترنت لأكثر من (٦٠٪) من الطلاب حول العالم بسبب الإجراءات الاحترازية لتقليل انتشار فيروس كورونا وإغلاق المدارس والجامعات والتحول إلى وضع التعلم الإلكتروني الكامل تفادياً للموجات المستقبلية المتوقعة.

ويعد المجتمع الجامعي من أهم المؤسسات التعليمية بحكم طبيعتها العلمية والمعرفية ومن أكبر المؤسسات الرائدة في مجال التحديث والتطوير، حيث أدى التطور السريع في تقنيات التعليم الإلكتروني إلى رواج استخدامه في العملية التعليمية وفي ضوء الحاجة الفعلية له في ظل التقدم العلمي والتقني الذي يشهده التعليم في الآونة الأخيرة، واستناداً لقرار المجلس الأعلى للجامعات المصرية بوجوب الاستمرار في تفعيل نظام التعليم عن بعد، فقد حرصت الجامعات المصرية وجامعة المنصورة على الأخذ بزمام المبادرة وتوظيفه بما يحقق أهداف العملية التعليمية.

فتوظيف التعليم الإلكتروني من التحديات التي تواجه العملية التعليمية في مختلف السنوات الدراسية بالجامعة والتي تزداد يوماً بعد يوم، وخاصة بعد تزايد الطلب والإقبال عليها إضافة إلى عجز نظام التعليم التقليدي عن تلبية احتياجات المتعلمين بتنمية مهاراتهم وقدراتهم المتنوعة في ظل التحول السريع إلى مجتمع المعرفة.

وتأسيساً على ما تقدم فقد سعت هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة من وجهة نظر الطلاب من خلال استخداماته وتوظيف آلياته لاستمرار العملية التعليمية عن بعد واستكمال المناهج التعليمية والتدريسية في محاولة للتوصل إلى مقترحات قد تساعد على تحسين الوضع الراهن لاستخدامات التعليم الإلكتروني وتطويره.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظر الطلاب.

تساؤلات البحث:

- ١- ما مستوى مهارات طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة في استخدام الوسائل التكنولوجية؟
- ٢- ما اتجاهات الطلاب نحو استخدام التعليم الإلكتروني بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة؟
- ٣- ما إيجابيات توظيف التعليم الإلكتروني بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة من وجهة نظر الطلاب؟
- ٤- ما سلبيات تطبيق التعليم الإلكتروني بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة من وجهة نظر الطلاب؟
- ٥- ما دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول واقع التعليم الإلكتروني بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟
- ٦- ما دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول واقع التعليم الإلكتروني بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)؟

مصطلحات البحث:

التعلم الإلكتروني: E-Learning

هو " استراتيجية تعليمية تعتمد على تقنيات الحاسوب والإنترنت، لتقديم محتوى أكثر جاذبية للطلاب في شكل موديوالات الكترونية سواء عن بعد أو داخل الفصل، بهدف توظيف التكنولوجيا بأنواعها لتوصيل المعلومات من مصادر متعددة للمتعلم في أقل وقت وبأقل مجهود وأعلى فائدة". (الفار، ٢٠١٧)

التحول الرقمي: Digital transformation*

تقديم المؤسسات التربوية لمقرراتها الدراسية عبر منصات التعليم لتحقيق الأهداف المنشودة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هدف وإجراءات هذا البحث.

مجتمع البحث:

* تعريف إجرائي

يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب مرحلة البكالوريوس للفرق الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م والبالغ عددهم (٤٥٠٤) طالب وطالبة.
عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية التطبيقية من طلاب مرحلة البكالوريوس بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م وبلغ عددهم (٣٥٥) طالب وطالبة كما هو موضح بجدول (١).

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث

المجموع	عينة البحث		المجموع	مجتمع البحث		الفرقة الدراسية
	بنات	بنين		بنات	بنين	
١٢٠	٤٠	٨٠	١٥٢٢	٥٠٨	١٠١٤	الأولى
٩٣	٣٧	٥٦	١١٧٦	٤٦٦	٧١٠	الثانية
٨٤	٣٢	٥٢	١٠٦٣	٤٠٦	٦٥٧	الثالثة
٥٨	٢٣	٣٥	٧٤٣	٢٩٢	٤٥١	الرابعة
٣٥٥	١٣٢	٢٢٣	٤٥٠٤	١٦٧٢	٢٨٣٢	الإجمالي العام

كما تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها (٨٠) طالبة وطالبة من نفس مجتمع البحث وخارج عينة الدراسة الأساسية بواقع (٢٠) طالب وطالبة من كل فرقة دراسية.
أداة جمع البيانات:

استبيان واقع التعليم الإلكتروني بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة:

الهدف من الاستبيان:

التعرف على واقع التعليم الإلكتروني بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظر الطلاب.

الصورة الأولية للاستبيان:

١- قام الباحثان بالاطلاع على الدراسات المرجعية كدراسة: حمايل (٢٠١٨)، حناوى (٢٠١٨)، ماتزاكوس وكالوجياناكيس (2018) Matzakos and Kalogiannakis، طعمة (٢٠١٩)، عبد الكريم (٢٠١٩)، المنصور (٢٠١٩)، آل مسعود (٢٠٢٠)، صافى وغربى (٢٠٢٠)، القحطاني وراكان (2020) Alqahtani, A., & Rajkhan, A.، باريسا، نسرين، وليلى

Alqudah et al القودة وآخرون, Parisa, M., Nasrin, S., & Leila, B. (2020) (2020) والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع البحث باكلر ودالي (٢٠١٦)، الفار (٢٠١٧)، العدل (٢٠٢٠) وذلك لتحديد محاور الاستبيان وبناءً على ذلك حدد الباحثان محاور الاستبيان الأربعة التالية (مهارات الطلاب في استخدام الوسائل التكنولوجية، اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني، إيجابيات التعليم الإلكتروني، سلبيات التعليم الإلكتروني).

٢- تم عرض محاور الاستبيان مرفق (١) على السادة الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية وتكنولوجيا التعليم وعددهم (٧) خبراء مرفق (٢) وذلك للحكم على مدى مناسبة المحاور وتحديد الأهمية النسبية لكل محور، وقد حصلت جميع المحاور على نسبة اتفاق (١٠٠٪) بأهمية نسبية (٣٠٪) للمحورين الأول والثاني، (٢٥٪) للمحورين الثالث والرابع وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

آراء الخبراء حول مدى صلاحية محاور الاستبيان والأهمية النسبية لكل محور

ن = ٧

الأهمية النسبية %	رأى الخبير				المحاور	م
	غير موافق		موافق			
	%	ك	%	ك		
٣٠٪	-	-	١٠٠٪	٧	مهارات الطلاب في استخدام الوسائل التكنولوجية	١
٣٠٪	-	-	١٠٠٪	٧	اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني	٢
٢٥٪	-	-	١٠٠٪	٧	إيجابيات التعليم الإلكتروني	٣
٢٥٪	-	-	١٠٠٪	٧	سلبيات التعليم الإلكتروني	٤

٣- قام الباحثان بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الاستبيان من خلال الاسترشاد بالاستبيانات في مجال تقويم التعليم الإلكتروني ووفقاً للأهمية النسبية لكل محور، حيث بلغ عدد عبارات الاستبيان في صورته الأولية (٥٠) عبارة مرفق (٣).

٤- تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على السادة الخبراء وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل وحذف وإعادة صياغة لبعض العبارات ليصبح الاستبيان في صورته الثانية (٤٤) عبارة كما يوضحه جدول (٣).

جدول (٣)
آراء الخبراء في الصورة الأولية للاستبيان

ن = ٧

م	المحاور	عدد العبارات في الصورة الأولية	عدد العبارات المحذوفة	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات وفقاً لآراء الخبراء
١	مهارات الطلاب في استخدام الوسائل التكنولوجية	١٥	٣	١١، ١٤، ١٥	١٢
٢	اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني	١٥	٢	٣، ٩	١٣
٣	إيجابيات التعليم الإلكتروني	١٠	-	-	١٠
٤	سلبيات التعليم الإلكتروني	١٠	١	٧	٩
	المجموع	٥٠	٦	٦	٤٤

يتضح من جدول (٣) عدد وأرقام العبارات المحذوفة من الاستبيان، فقد تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة أقل من (٤٣، ٧١٪) من اتفاق الخبراء وقد بلغ عدد العبارات المحذوفة (٦) عبارات وأصبحت عبارات الاستبيان (٤٤) عبارة في الصورة الثانية موضحة بمرفق (٤).

٥- تم إجراء دراسة استطلاعية في الفترة من ١ / ٦ / ٢٠٢٠م وحتى ١٠ / ٦ / ٢٠٢٠م للتعرف على مناسبة مفردات الاستبيان للتطبيق على أفراد عينة البحث الأساسية، وذلك عن طريق تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية (٨٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية واستهدفت الدراسة الاستطلاعية التعرف على ما يلي:

- مدى مناسبة صياغة عبارات الاستبيان لمستوى أفراد عينة البحث.
- المعاملات العلمية للاستبيان (الصدق - الثبات).

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن مناسبة صياغة عبارات الاستبيان لمستوى أفراد عينة البحث.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاستبيان:

أولاً: صدق الاستبيان:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولى (٥٠) عبارة مرفق (٣) على السادة الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية وتكنولوجيا التعليم وعددهم (٧) خبراء مرفق (٢)، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل وحذف وإعادة صياغة لبعض العبارات ليصبح الاستبيان في صورته الثانية (٤٤) عبارة مرفق (٤).

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية (٨٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة وحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك حساب معامل الارتباط بين المجموع الكلي لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان كما هو موضح بجدولي (٤)، (٥).

جدول (٤)

معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات الاستبيان والمحور الذي تنتمي إليه

ن = ٨٠

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٣٨	١	٠,٥٢	١	٠,٥٦	١	٠,٥٦
٢	٠,٣٩	٢	٠,٤٧	٢	٠,٤٤	٢	٠,٤٣
٣	٠,٥٠	٣	٠,٤٤	٣	٠,٦٦	٣	٠,٥٤
٤	٠,٥٢	٤	٠,٤٢	٤	٠,٦٢	٤	٠,٦٣
٥	٠,٤٦	٥	٠,٤٦	٥	٠,٥٦	٥	٠,٦١
٦	٠,٦٠	٦	٠,٦٢	٦	٠,٥٧	٦	٠,٥٠
٧	٠,٢٦	٧	٠,٥٠	٧	٠,٦٨	٧	٠,٥٧
٨	٠,٣٦	٨	٠,٦٠	٨	٠,٨٤	٨	٠,٤٣
٩	٠,٢٧	٩	٠,٦٩	٩	٠,٥٧	٩	٠,٧٩
١٠	٠,١٢	١٠	٠,٤٣	١٠	٠,٦٠	-	-
١١	٠,٣٨	١١	٠,١٣	-	-	-	-
١٢	٠,١١	١٢	٠,٥١	-	-	-	-
-	-	١٣	٠,١٥	-	-	-	-

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٢٢

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان،

فيما عدا العبارات أرقام (١٠، ١٢) للمحور الأول، (١١، ١٣) للمحور الثاني كانت غير دالة إحصائياً وبالتالي تم حذف هذه العبارات.

جدول (٥)

معامل ارتباط بيرسون بين محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان

ن = ٨٠

م	مسمى المحور	معامل الارتباط
١	مهارات الطلاب في استخدام الوسائل التكنولوجية	٠,٥٦
٢	اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني	٠,٧٣
٣	إيجابيات التعليم الإلكتروني	٠,٦٧
٤	سلبيات التعليم الإلكتروني	٠,٧٦

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٢٢

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان قد تراوحت ما بين (٠,٥٦ : ٠,٧٦) وهي معاملات ارتباط عالية وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

ثانياً: ثبات الاستبيان:

تم التحقق من ثبات الاستبيان عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان، كما هو موضح بجدول (٦).

جدول (٦)

معامل الثبات لمحاور الاستبيان باستخدام ألفا كرونباخ

م	مسمى المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	مهارات الطلاب في استخدام الوسائل التكنولوجية	١٠	٠,٥٢
٢	اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني	١١	٠,٧٥
٣	إيجابيات التعليم الإلكتروني	١٠	٠,٨١
٤	سلبيات التعليم الإلكتروني	٩	٠,٧٣
	إجمالي عبارات الاستبيان	٤٠	٠,٨٤

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٢٢

يتضح من جدول (٦) أن قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاوَر الاستبيان تراوحت ما بين (٠,٥٢ : ٠,٨١)، كما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لعبارات الاستبيان (٠,٨٤) وهى قيمة مرتفعة مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات.

الدراسة الأساسية:

١- تطبيق استبيان واقع التعليم الإلكتروني على عينة البحث الأساسية:

بعد التأكد من صلاحية استبيان واقع التعليم الإلكتروني بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة في ضوء التحول الرقْمى لتحقيق أهداف الدراسة ووضعه في صورته النهائية (ورقية) متضمناً (٤) محاور ومشتماً على (٤٠) عبارة مرفق (٥)، تم إعداده في صورة الكترونية مرفق (٦) عن طريق نماذج جوجل Google forms وإرساله عبر البريد الإلكتروني ووسائل التوصل الاجتماعى لعينة البحث الأساسية في الفترة من ٢٠٢٠/٦/٢٠ إلى ٢٠٢٠/٧/١٠ م.

٢- طريقة تفريغ الاستجابات في أداة البحث:

تم تفريغ الاستجابات وفق المعايير المحددة في أداة البحث حيث أعطى لكل عبارة بالاستبيان درجة وفقاً لميزان التقدير الثلاثى (نعم= ثلاث درجات، إلى حد ما= درجتان، لا= درجة واحدة) وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

بيان درجة وتقدير كل مستوى من مستويات استجابة عينة البحث

على استبيان واقع التعليم الإلكتروني

الدرجة	النسبة المئوية	التقدير في عرض النتائج
١ : ١,٦٦	٣٣,٣ : ٥٥,٣ %	منخفضة
١,٦٧ : ٢,٣٣	٥٥,٧ : ٧٧,٧ %	متوسطة
٢,٣٤ : ٣	٧٨ : ١٠٠ %	مرتفعة

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية التالية:

التكرار، النسبة المئوية، معامل الارتباط البسيط، معامل ألفا كرونباخ، المتوسط الحسابى، ك^٢، اختبار (ت) للعينات المستقلة، تحليل التباين أحادى الاتجاه، اختبار أقل فرق معنى LSD

عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

تم عرض وتفسير ومناقشة النتائج التي توصل إليها الباحثان على النحو التالي:
 أولاً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول والذي ينص على: " ما مستوى مهارات طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة في استخدام الوسائل التكنولوجية؟
 وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج التكرارات، النسب المئوية، كا^٢، المتوسط الحسابي، والمستوى لكل عبارة من عبارات المحور الأول كما هو موضح بجدول (٨).

جدول (٨)

التكرارات، النسب المئوية، كا^٢، المتوسط الحسابي، والمستوى وفقاً لاستجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول

ن = ٣٥٥

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		كا ^٢	المتوسط الحسابي	المستوى	
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	امتلك المهارات الأساسية للتعامل مع برنامج الورد (الكتابة - التنسيق - الجداول - ارفاق الصور).	١٦٧	٤٧	٦٧	١٨,٩	١٢١	٣٤,١	٤٢,٣٤	٢,١٣	متوسط	
٢	أستطيع انشاء عرض تقديمي لموضوع دراسي معين.	١٤٨	٤١,٧	٧٢	٢٠,٣	١٣٥	٣٨	٢٧,٩٣	٢,٠٤	متوسط	
٣	أتمكن من إدارة الملفات الإلكترونية (فتح - حذف - ارسال ... الخ).	٢٦٦	٧٤,٩	٥٤	١٥,٢	٣٥	٩,٩	٢٧٧,٩٣	٢,٦٥	مرتفع	
٤	أجيد البحث على شبكة الإنترنت عن المراجع العلمية المرتبطة بالمقررات الدراسية.	٢٣٥	٦٦,٢	٦٨	١٩,٢	٥٢	١٤,٦	١٧٣,٦٢	٢,٥٢	مرتفع	
٥	أطلع على موقع الكلية الالكتروني لمعرفة مستجدات العملية التعليمية.	٢٧٨	٧٨,٣	٦٠	١٦,٩	١٧	٤,٨	٣٣٠,٩٧	٢,٧٤	مرتفع	
٦	استخدم بوابة جامعة المنصورة للمحتوى التعليمي في عمليات التعليم والتعلم.	٢٨٦	٨٠,٦	٥١	١٤,٤	١٨	٥,١	٣٦٠,٩٥	٢,٧٥	مرتفع	
٧	أتواصل مع زملائي وأساتذتي عبر البريد الالكتروني.	٢٤٣	٦٨,٥	٦٣	١٧,٧	٤٩	١٣,٨	١٩٧,٨٤	٢,٥٥	مرتفع	
٨	أنتفاعل مع زملائي وأساتذتي من خلال الدردشة (الشات) داخل نظام الموديل.	١٣٩	٣٩,٢	٧٩	٢٢,٣	١٣٧	٣٨,٦	١٩,٦٣	٢,٠١	متوسط	
٩	أجيب على أسئلة الأساتذة المطروحة عبر المنتدى داخل نظام الموديل.	٢١٩	٦١,٧	٨٦	٢٤,٢	٥٠	١٤,١	١٣٣,٩٣	٢,٤٨	مرتفع	
١٠	أرسل الواجبات الدراسية الى أساتذتي الكترونياً.	٢٤٧	٦٩,٦	٧٣	٢٠,٦	٣٥	٩,٩	٢١٥,٩٥	٢,٦٠	مرتفع	
		إجمالي المحور الأول								٢,٤٥	مرتفع

قيمة كا^٢ ج (٢، ٠,٠٥) = ٥,٩٩١

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث في المحور الأول لصالح الاستجابة (نعم)، حيث كانت قيم χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولية بدرجة حرية (٢) ومستوى معنوية (٠,٠٥) والتي تساوى ٥,٩٩١، كما أن قيم متوسطات عبارات المحور الأول قد تراوحت ما بين (٢,٠١): (٢,٧٥)، وبلغت قيمة المتوسط العام لعبارات المحور الأول (٢,٤٥)، وهذا يشير إلى أن مستوى مهارات طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة في استخدام الوسائل التكنولوجية كان مرتفعاً.

وكانت أعلى ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة البحث كما يلي:

احتلت العبارة (٦) المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٢,٧٥) وتنص على " استخدم بوابة جامعة المنصورة للمحتوى التعليمي في عمليات التعليم والتعلم"، واحتلت العبارة (٥) المرتبة الثانية بمتوسط قدره (٢,٧٤) وتنص على "أطلع على موقع الكلية الإلكتروني لمعرفة مستجدات العملية التعليمية"، واحتلت العبارة (٣) المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (٢,٦٥) وتنص على " أتمكن من إدارة الملفات الإلكترونية (فتح - حذف - ارسال ... الخ)".

أما أقل ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة البحث كانت كما يلي:

احتلت العبارة (١) المرتبة الثامنة بمتوسط قدره (٢,١٣) وتنص على "امتلك المهارات الأساسية للتعامل مع برنامج الورد (الكتابة - التنسيق - الجداول - ارفاق الصور)"، احتلت العبارة (٢) المرتبة التاسعة بمتوسط قدره (٢,٠٤) وتنص على "أستطيع انشاء عرض تقديمي لموضوع دراسي معين"، واحتلت العبارة (٨) المرتبة العاشرة بمتوسط قدره (٢,٠١) وتنص على " أتفاعل مع زملائي وأساتذتي من خلال الدردشة (الشات) داخل نظام الموديل".

ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى اعتماد الكلية بشكل رئيسي على بوابة جامعة المنصورة للمحتوى التعليمي في رفع المحتوى التعليمي للمقررات الدراسية في شكل محاضرات مسجلة وملفات باوربوينت بشكل يمكن الطلاب من فتح تلك الملفات والاطلاع عليها أو تحميلها على جهاز الحاسوب، وكذلك قيام وحدة التعليم الإلكتروني بالكلية بنشر كل ما يخص العملية التعليمية على موقع الكلية، كما أدى دخول الطلاب إلى نظام الموديل في توقيتات مختلفة عن بعضهم البعض وعن توقيت بعض الأساتذة إلى قلة التفاعل من خلال الدردشة (الشات) بين الطلاب والأساتذة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كلاً من القودة وآخرون (Alqudah et al (2020)، خليفة، منصور، والجيزاوى (٢٠١٨) أن التعلم الإلكتروني يعمل على خلق بيئة تعليمية خصبة حيث أنه يساعد الطلاب على استخدام تقنية المعلومات ومحركات البحث والمصادر الإلكترونية لدراسة البرامج والمناهج وتنمية المهارات وتزويدهم بأنظمة تفاعلية تسمح بمشاركةهم في تفاعل مع المعلم ومع زملائهم والاستفادة من تبادل الخبرات مع الآخرين.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة حمايل (٢٠١٨) والتي أظهرت نتائجها أن استخدام الطلاب لأدوات التعليم الإلكتروني ساعد في اكتساب المعلومات والمعارف من خلال عرض المواد التعليمية بصورة أفضل من الطرق التقليدية، دراسة ماتزاكوس وكالوجياناكيس Matzakos (2018) and Kalogiannakis، والتي أشارت نتائجها إلى أن التعليم الإلكتروني ساعد الطلبة على تعلم الرياضيات عن بعد، وأنهم تفاعلوا مع المحتوى التعليمي للرياضيات من خلال أنشطة التعلم الإلكتروني، ودراسة طعمة (٢٠١٩)، ودراسة المنصور (٢٠١٩). والتي توصلت إلى أن استخدام تقنية التعليم الإلكتروني يؤدي إلى الارتقاء بمستوى الطلاب في إدراك المبادئ والمفاهيم والعمليات الأساسية المرتبطة بالحاسوب وأدوات التعليم الإلكتروني، ودراسة القحطاني وراكان (Alqahtani, A., & Rajkhan, A. (2020) والتي أظهرت نتائجها أن استخدام التعليم الإلكتروني له دوراً كبيراً في تعزيز العملية التعليمية خلال جائحة كورونا COVID-19.

ثانياً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثاني والذي ينص على: " ما اتجاهات الطلاب نحو استخدام التعليم الإلكتروني بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج التكرارات، النسب المئوية، كاً، المتوسط الحسابي، والمستوى لكل عبارة من عبارات المحور الثاني كما هو موضح بجدول (٩).

جدول (٩)

التكرارات، النسب المئوية، كا^٢، المتوسط الحسابي، والمستوى وفقاً لاستجابات عينة البحث على عبارات المحور الثاني

ن = ٣٥٥

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		كا ^٢	المتوسط الحسابي	المستوى	
		ك	%	ك	%	ك	%				
اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة نحو التعليم الإلكتروني											
١	أرى أن التعليم الإلكتروني يواكب تطورات التعليم في ظل التحول الرقمي.	٢٨٤	٨٠	٤٣	٢١,١	٢٨	٧,٩	٣٤٨,٨٥	٢,٧٢	مرتفع	
٢	أفضل التعليم الإلكتروني لأنه يساعدي في متابعة محاضراتي في أي وقت ومن أي مكان.	٢٦٤	٧٤,٤	٦٠	١٦,٩	٣١	٨,٧	٢٧٢,٥٢	٢,٦٦	مرتفع	
٣	أثق في أساليب التقويم المستخدمة في التعليم الإلكتروني.	١٩٠	٥٣,٥	١٠٦	٢٩,٩	٥٩	١٦,٦	٧٤,٤٤	٢,٣٧	مرتفع	
٤	أستفيد من تعدد الوسائل التكنولوجية التي يوفرها التعليم الإلكتروني.	١٩٦	٥٥,٢	١٠٨	٣٠,٤	٥١	١٤,٤	٩٠,١٩	٢,٤١	مرتفع	
٥	أعتقد أن التعليم الإلكتروني ضروري ومهم لكل طالب.	٢٠٤	٥٧,٥	١٠٢	٢٨,٧	٤٩	١٣,٨	١٠٤,٩٠	٢,٤٤	مرتفع	
٦	أستمتع بطريقة تنظيم وعرض المحاضرات إلكترونياً.	٢٥٣	٧١,٣	٦٣	١٧,٧	٣٩	١١	٢٣٢,٣٢	٢,٦٠	مرتفع	
٧	أشارك بفاعلية في أنشطة التعليم الإلكتروني لتنمية قدراتي الإبداعية.	١٦٠	٤٥,١	١١٥	٣٢,٤	٨٠	٢٢,٥	٢٧,١٨	٢,٢٣	متوسط	
٨	أشعر أن التعليم الإلكتروني يزيد من دافعتي نحو التعلم.	٢٢٢	٦٢,٥	٩٠	٢٥,٤	٤٣	١٢,١	١٤٥,٥٦	٢,٥٠	مرتفع	
٩	أحرص على متابعة محاضراتي من خلال الدخول لبوابة جامعة المنصورة للمحتوى التعليمي.	٢٤٠	٦٧,٦	٧٠	١٩,٧	٤٥	١٢,٧	١٩٠,٢٨	٢,٥٥	مرتفع	
١٠	أشعر بالسعادة عند انجاز الواجبات والمهام الدراسية إلكترونياً.	٢١٠	٥٩,٢	٩٧	٢٧,٣	٤٨	١٣,٥	١١٦,٦٦	٢,٤٦	مرتفع	
١١	أشعر بالخوف عند دراستي لبعض المقررات من خلال التعليم الإلكتروني.	٧٤	٢٠,٨	١٠١	٢٨,٥	١٨٠	٥٠,٧	٥١,٢٨	٢,٣٠	متوسط	
مرتفع	إجمالي المحور الثاني								٢,٤٨		

قيمة كا^٢ ج (٢, ٠,٠٥) = ٥,٩٩١

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث في المحور الثاني لصالح الاستجابة (نعم) ما عدا العبارة (١١) كانت الاستجابات لصالح (لا)، حيث كانت قيم كا^٢ المحسوبة أكبر من قيمة كا^٢ الجدولية بدرجة حرية (٢) ومستوى معنوية (٠,٠٥) والتي تساوى ٥,٩٩١، كما أن قيم متوسطات عبارات

المحور الثاني قد تراوحت ما بين (٢,٢٣ : ٢,٧٢)، وبلغت قيمة المتوسط العام لعبارات المحور الثاني (٢,٤٨)، وهذا يشير إلى أن طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني.

وكانت أعلى ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة البحث كما يلي:

احتلت العبارة (١) المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٢,٧٢) وتنص على " أرى أن التعليم الإلكتروني يواكب تطورات التعليم في ظل التحول الرقمي"، واحتلت العبارة (٢) المرتبة الثانية بمتوسط قدره (٢,٦٦) وتنص على " أفضل التعليم الإلكتروني لأنه يساعدني في متابعة محاضراتي في أي وقت ومن أي مكان"، واحتلت العبارة (٦) المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (٢,٦٠) وتنص على " أستمتع بطريقة تنظيم وعرض المحاضرات إلكترونياً"

أما أقل ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة البحث كانت كما يلي:

احتلت العبارة (٣) المرتبة التاسعة بمتوسط قدره (٢,٣٧) وتنص على " أثق في أساليب التقويم المستخدمة في التعليم الإلكتروني"، احتلت العبارة (١١) المرتبة العاشرة بمتوسط قدره (٢,٣٠) وتنص على " أشعر بالخوف عند دراستي لبعض المقررات من خلال التعليم الإلكتروني"، واحتلت العبارة (٧) المرتبة الحادية عشر بمتوسط قدره (٢,٢٣) وتنص على " أشرك بفاعلية في أنشطة التعليم الإلكتروني لتنمية قدراتي الإبداعية"

ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى أن التعليم الإلكتروني هو الحل الأمثل لتوظيف التقنيات الحديثة لخلق بيئة تعليمية تفاعلية وإثراء العملية التعليمية لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية ومواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، كما أن مشاركة الطلاب في أنشطة التعليم الإلكتروني كانت مقتصرة على متابعتهم للمحاضرات التعليمية وإرسالهم للواجبات والمهام الدراسية إلكترونياً إلى أعضاء هيئة التدريس.

ويشير العدل (٢٠٢٠) إلى أن الاتجاهات النفسية تلعب دوراً مهماً في الذاكرة التي بدورها تعد عاملاً مؤثراً في عملية التعلم عامة والتحصيل الدراسي خاصة، فالطالب يتذكر الأشياء أو الحقائق أو المعلومات التي تتعلق بالموضوع الذي يحمل اتجاهات إيجابية نحوه، والعكس بالعكس، ولذلك ينبغي التركيز على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني لأن الطلاب الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام التعلم الإلكتروني يستطيعون توظيف الكمبيوتر والإنترنت في تحقيق الأغراض التعليمية بشكل جيد دون خوف أو قلق.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه العباسي (٢٠١٧) إلى أن التعلم الإلكتروني يعد أحد الاتجاهات الحديثة في التعليم نظراً لما يحققه من مميزات عديدة تسهم في الارتقاء بأهداف العملية التعليمية إلى أعلى المستويات، ولذلك فقد سعت العديد من المؤسسات التعليمية إلى تطبيقه لتحسين جودة العملية التعليمية وتقديم خدمات تعليمية تساهم في التطورات الحديثة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من خليفة، منصور، والجيزاوي (٢٠١٨) والتي أشارت إلى أن برامج التعليم الإلكتروني لها تأثير بالغ في زيادة دافعية الطالب للتعلم وتحسين اتجاهاته نحو التعلم عبر الويب، ودراسة حناوي (٢٠١٨) والتي توصلت نتائجها إلى أن اتجاهات الطلاب نحو نمط التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً كانت مرتفعة في جميع فقرات المقياس وفى الدرجة الكلية للمقياس، ودراسة فام، يام، ترونج، هين، وهونج، Pham, L., Yam, L., & Trung, B., Hien, N., & Huong, P. (2019). والتي أشارت نتائجها إلى أن جودة نظام التعليم الإلكتروني تؤثر بشكل إيجابي على اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني، ودراسة باريسا، نسرين، ليلي، Parisa, M., Nasrin, S., & Leila, B. (2020) والتي أظهرت نتائجها أن مستوى المهارة والمعرفة والسلوك لدى الطلاب والمعلمين نحو التعلم الإلكتروني كان إيجابياً.

ثالثاً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثالث والذي ينص على: "ما إيجابيات توظيف التعليم الإلكتروني بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة من وجهة نظر الطلاب؟
وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج التكرارات، النسب المئوية، كما^٢، المتوسط الحسابي، والمستوى لكل عبارة من عبارات المحور الثالث كما هو موضح بجدول (١٠).

جدول (١٠)

التكرارات، النسب المئوية، كا^٢، المتوسط الحسابي، والمستوى وفقاً لاستجابات عينة البحث على عبارات المحور الثالث

ن = ٣٥٥

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		كا ^٢	المتوسط الحسابي	المستوى
		ك	%	ك	%	ك	%			
يحقق توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية العديد من الإيجابيات للطلاب ومنها:										
١	تحسين مستوى التحصيل الدراسي.	٢٠٧	٥٨,٣	٩٨	٢٧,٦	٥٠	١٤,١	١٠٩,٣٩	٢,٤٤	مرتفع
٢	توفير الاتصال والتفاعل وتبادل الخبرات إلكترونياً مع الأساتذة والزملاء.	١٨٣	٥١,٥	٩٠	٢٥,٤	٨٢	٢٣,١	٥٣,٢٨	٢,٢٨	متوسط
٣	الاحتفاظ بالمعلومات والمعارف لفترة زمنية طويلة.	٢٩٦	٨٣,٤	٢٣	٦,٥	٣٦	١٠,١	٤٠٠,٨٤	٢,٧٣	مرتفع
٤	تقديم التغذية الراجعة مباشرة.	٢١٤	٦٠,٣	١٠٦	٢٩,٩	٣٥	٩,٩	١٣٧,٣١	٢,٥٠	مرتفع
٥	إعادة الاطلاع على المحاضرات والرجوع إليها إلكترونياً في أي وقت.	٣٠٣	٨٥,٤	١٩	٥,٤	٣٣	٩,٣	٤٣٣,١٠	٢,٧٦	مرتفع
٦	منح الطلاب الفرصة للمشاركة الإيجابية والنشطة في عملية التعلم.	٢٢٢	٦٢,٥	١١١	٣١,٣	٢٢	٦,٢	١٦٩,٧٠	٢,٥٦	مرتفع
٧	تطوير مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب.	٢٢٩	٦٤,٥	١١٦	٣٢,٧	١٠	٢,٨	٢٠٢,٧٢	٢,٦٢	مرتفع
٨	اكتساب المعلومات وتحديثها من مصادر متعددة.	١٦٨	٤٧,٣	٨٠	٢٢,٥	١٠٧	٣٠,١	٣٤,٣٥	٢,١٧	متوسط
٩	عرض المحتوى التعليمي بطريقة جذابة وأكثر إثارة ودافعية على التعلم.	٢٨٤	٨٠	٣١	٨,٧	٤٠	١١,٣	٣٤٨,٢٤	٢,٦٩	مرتفع
١٠	جعل الطالب محور العملية التعليمية ليتعلم وفقاً لقدراته واستعداداته.	١٩٧	٥٥,٥	٩٥	٢٦,٨	٦٣	١٧,٧	٨٢,٧٧	٢,٣٨	مرتفع
مرتفع	إجمالي المحور الثالث	٢,٥١								

قيمة كا^٢ ج (٢, ٠,٠٥) = ٥,٩٩١

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث في المحور الأول لصالح الاستجابة (نعم)، حيث كانت قيم كا^٢ المحسوبة أكبر من قيمة كا^٢ الجدولية بدرجة حرية (٢) ومستوى معنوية (٠,٠٥) والتي تساوي ٥,٩٩١، كما أن قيم متوسطات عبارات المحور الثالث قد تراوحت ما بين (٢,١٧): (٢,٧٦)، وبلغت قيمة المتوسط العام لعبارات المحور الثالث (٢,٥١)، وهذا يشير إلى أن مستوى

إيجابيات توظيف التعليم الإلكتروني بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة من وجهة نظر الطلاب كان مرتفعاً.

وكانت أعلى ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة البحث كما يلي:

احتلت العبارة (٥) المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٢,٧٦) وتنص على " إعادة الاطلاع على المحاضرات والرجوع إليها إلكترونياً في أي وقت"، واحتلت العبارة (٣) المرتبة الثانية بمتوسط قدره (٢,٧٣) وتنص على " الاحتفاظ بالمعلومات والمعارف لفترة زمنية طويلة"، واحتلت العبارة (٩) المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (٢,٦٩) وتنص على " عرض المحتوى التعليمي بطريقة جذابة وأكثر إثارة ودافعية على التعلم".

أما أقل ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة البحث كانت كما يلي:

احتلت العبارة (١٠) المرتبة الثامنة بمتوسط قدره (٢,٣٨) وتنص على " جعل الطالب محور العملية التعليمية ليتعلم وفقاً لقدراته واستعداداته"، احتلت العبارة (٢) المرتبة التاسعة بمتوسط قدره (٢,٢٨) وتنص على " توفير الاتصال والتفاعل وتبادل الخبرات إلكترونياً مع الأساتذة والزملاء"، واحتلت العبارة (٨) المرتبة العاشرة بمتوسط قدره (٢,١٧) وتنص على " اكتساب المعلومات وتحديثها من مصادر متعددة".

ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى أن توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية يحقق العديد من الإيجابيات أهمها أنه يمكن الطلاب من الاطلاع على المادة الدراسية وتكرار الرجوع إليها في أي وقت على مدار اليوم ومن أي مكان بالطريقة التي تناسب مع إمكانيات وقدرات الطلاب، ونظراً لقلّة المصادر التعليمية المتاحة على بوابة جامعة المنصورة للمحتوى التعليمي واقتصارها على نشر المحاضرات التعليمية الأمر الذي أدى إلى تقليل فرصة الطلاب في اكتساب المعلومات وتحديثها من مصادر متعددة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه العجمي (٢٠١٩) أن مميزات التعلم الإلكتروني جعلت العديد من دول العالم تتسارع في استخدام تطبيقاته في مؤسساتها التعليمية لبناء شخصيات متكاملة لديها القدرة على التعلم الذاتي وتحمل المسؤولية، ومن مميزات توافر العديد من وسائل الإيضاح السمعية والبصرية، ومساعدته على التقييم الفوري وتقديم تغذية راجعة للمتعلمين، وتطوير مهارات الاطلاع والبحث واستخدام المهارات التكنولوجية، وتعليم عدد كبير من الطلاب دون قيود الزمان والمكان.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من العباسي (٢٠١٧) والتي توصلت نتائجها إلى أن من أبرز إيجابيات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات إتاحة النظام فرصة إعادة الدرس عدة مرات وفق قدرات الطالبة، ودراسة بينا، سيموس، ماسكارينهاس، وألفيم Pena, N., Simoes. P., Mascarenhas. & Alvim, F. (2018) والتي توصلت إلى أن استخدام التعليم الإلكتروني يحقق فعالية عالية في جودة التعليم العالي، ودراسة القودة وآخرون Alqudah et al (2020)، ودراسة محسن، أحمد، عمر، ومحسن Muhisn, Z., Ahmad, M., Omar, (2020) M., & Muhisn, S. والتي أظهرت نتائجها أن أعلى إيجابيات التعلم الإلكتروني تمثلت في مرونة استخدامه في أي وقت ومن أي مكان، ودراسة آل مسعود (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن من أهم إيجابيات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية توفير الوقت والجهد وزيادة حماس الطلاب لاكتساب المعرفة وتمكينهم من الحصول على المعلومة في أي وقت.

رابعاً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الرابع والذي ينص على: "ما سلبيات تطبيق التعليم الإلكتروني بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة من وجهة نظر الطلاب؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج التكرارات، النسب المئوية، ك^أ، المتوسط الحسابي، والمستوى لكل عبارة من عبارات المحور الرابع كما هو موضح بجدول (١١).

جدول (١١)

التكرارات، النسب المئوية، ك^أ، المتوسط الحسابي، والمستوى وفقاً لاستجابات عينة البحث على عبارات المحور الرابع

ن = ٣٥٥

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		ك ^أ	المتوسط الحسابي	المستوى
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يزيد من الأعباء الدراسية للطلاب.	٢٠٥	٥٧,٧	٥٨	١٦,٣	٩٢	٢٥,٩	١٠٠,١٠	٢,٣٢	متوسط
٢	يقلل من تركيز الطلاب في تعلم المواد الدراسية.	١٣٥	٣٨	٧٣	٢٠,٦	١٤٧	٤١,٤	٢٦,٦٦	١,٩٧	متوسط
٣	يركز على بعض الحواس دون الأخرى.	٢٤٣	٦٨,٥	٧١	٢٠	٤١	١١,٥	٢٠٠,٨١	٢,٥٧	مرتفع
٤	يفقد الطلاب فرصة التطبيق الفعلي للمهارات العملية.	٢٥١	٧٠,٧	٧٧	٢١,٧	٢٧	٧,٦	٢٣٣,٦٧	٢,٦٣	مرتفع
٥	يحتاج إلى توافر شبكة انترنت ذات كفاءة عالية	١٦٦	٤٦,٨	٧٥	٢١,١	١١٤	٣٢,١	٣٥,٢٣	٢,١٥	متوسط
٦	يجعل الطالب منعزلاً عن الآخرين.	٢٢١	٦٢,٣	٦٥	١٨,٣	٦٩	١٩,٤	١٣٣,٦٨	٢,٤٣	مرتفع
٧	ضعف الدعم الفني من قبل وحدة التعليم الإلكتروني بالكلية لحل المشكلات.	١٢٧	٣٥,٨	٦٢	١٧,٥	١٦٦	٤٦,٨	٤٦,٦٥	١,٨٩	متوسط
٨	ينقصه توافر أساليب التقويم الإلكترونية.	١٤٤	٤٠,٦	٨١	٢٢,٨	١٣٠	٣٦,٦	١٨,٥٠	٢,٠٤	متوسط

متوسط	٢,٢٦	٧١,٢٦	٢٧,٦	٩٨	١٨,٦	٦٦	٥٣,٨	١٩١	يهمل احتياجات الطلاب.	٩
متوسط	٢,٢٥	إجمالي المحور الرابع								

قيمة كاً ج (٢, ٠,٠٥) = ٥,٩٩١

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث في المحور الرابع لصالح الاستجابة (نعم)، حيث كانت قيم كاً المحسوبة أكبر من قيمة كاً الجدولية بدرجة حرية (٢) ومستوى معنوية (٠,٠٥) والتي تساوى ٥,٩٩١، كما أن قيم متوسطات عبارات المحور الرابع قد تراوحت ما بين (١,٨٩: ٢,٦٣)، وبلغت قيمة المتوسط العام لعبارات المحور الثالث (٢,٢٥)، وهذا يشير إلى أن مستوى سلبيات تطبيق التعليم الإلكتروني بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة من وجهة نظر الطلاب كان متوسطاً.

وكانت أعلى ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة البحث كما يلي:

احتلت العبارة (٤) المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٢,٦٣) وتنص على "يفقد الطلاب فرصة التطبيق الفعلي للمهارات العملية"، واحتلت العبارة (٣) المرتبة الثانية بمتوسط قدره (٢,٥٧) وتنص على "يركز على بعض الحواس دون الأخرى"، واحتلت العبارة (٦) المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (٢,٤٣) وتنص على "يجعل الطالب منعزلاً عن الآخرين".

أما أقل ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة البحث كانت كما يلي:

احتلت العبارة (٨) المرتبة السابعة بمتوسط قدره (٢,٠٤) وتنص على "ينقصه توافر أساليب التقويم الإلكتروني"، احتلت العبارة (٢) المرتبة الثامنة بمتوسط قدره (١,٩٧) وتنص على "يقلل من تركيز الطلاب في تعلم المواد الدراسية"، واحتلت العبارة (٧) المرتبة التاسعة بمتوسط قدره (١,٨٩) وتنص على "ضعف الدعم الفني من قبل وحدة التعليم الإلكتروني بالكلية لحل المشكلات".

ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى أن طبيعة تدريس المقررات العملية داخل الكلية تعتمد بشكل كبير على التدرج في أداء الخطوات التعليمية والتدريبات التطبيقية للمهارات الحركية بصورة فردية ثم زوجية ثم جماعية داخل الملاعب والصالات الرياضية والتي تتطلب من الطلاب المشاركة الفعلية لتحسين مستوى الأداء، كما أن وحدة التعليم الإلكتروني بالكلية تتيح كل ما هو

جديد ومرتبطة بالعملية التعليمية على موقع الكلية وتقدم كل الدعم الفني من قبل فريق العمل بالوحدة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

ويشير كل من إسلام، بير، وسلاك (Islam, Beer & Slack (2015) إلى أن هناك بعض التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الجامعي منها: أسلوب التعلم والتحديات الثقافية، فكل متعلم أسلوب التعلم الخاص به جنباً إلى جنب مع التأثيرات الثقافية الخاصة به، ولتحقيق أفضل النتائج التعليمية من المستحسن أن يكون لدى المعلم فهم واضح لأنماط تعلم طلابه، فبعضهم يتعلم من خلال التفاعل والمشاركة والتطبيق، والبعض يفضل التعلم من خلال العرض المرئي، والبعض الآخر يفضل التعلم من خلال الاستماع واستخدام التعليمات والملاحظات المكتوبة، وقد لا تراعى بيئة التعلم الإلكتروني أنماط تعلم الطلاب، والتحديات التكنولوجية والممثلة في الأخطاء الفنية وبطء سرعة الإنترنت ونقص الدعم الفني لمواجهة المشاكل التقنية والتي يمكن أن تعيق الطلاب عن استخدام التعليم الإلكتروني.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه الفار (٢٠١٧) أن من أهم التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني هي صعوبة تصميم المقررات الدراسية بصورة إلكترونية، فلا يستطيع المحتوى التعليمي المقدم خلال التعلم الإلكتروني أن يوفر بيئة تعليمية تجذب اهتمام المتعلمين وتثير دافعيتهم للتعلم، فغالباً ما يصعب تحديث المحتوى مما يجعله غير ملائم للمتعلمين.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عبد الكريم (٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجها أن أعلى سلبيات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب كانت في استخدامه في تدريس المقررات العملية لاحتياجها للتطبيق والممارسة، ودراسة زهرة (٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن مشكلات شبكة الإنترنت (بطء، عطل) كانت من أهم السلبيات التي تواجه الطلاب عند استخدام التعليم الإلكتروني، ودراسة صافي وغربي (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى أن تأثير البيئة الإلكترونية على العملية التعليمية كان سلبياً لعدم القدرة على الفهم والاستيعاب وكذلك الانقطاع أو التوقف في شبكة الإنترنت، ودراسة سيساي (Ceesay, L (2020) والتي كان من أهم نتائجها أن أبرز التحديات التي تواجه تبنى التعليم الإلكتروني وانتشاره هي العوامل التكنولوجية المتمثلة في ضعف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، والعوامل البشرية المتمثلة في قلة وعي الطلاب والمعلمين بمهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات، ودراسة جويس (Joyce, M. (2020) والتي أظهرت نتائجها أن ضرورة توفير الموارد اللازمة لتوفير احتياجات تكنولوجيا المعلومات الخاصة من أجل تنفيذ التعلم الإلكتروني.

خامساً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الخامس والذي ينص على: "ما دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول واقع التعليم الالكتروني بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟"

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة البحث حول واقع التعليم الالكتروني بكلية التربية الرياضية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

م	المحاور	ذكور ن=٢٢٣		إناث ن=١٣٢		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	قيمة (Sig.)
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	مهارات الطلاب في استخدام الوسائل التكنولوجية	٢٤,٠٢	٤,٨٩	٢٥,١٧	٣,٨٤	١,١٥-	٢,٣٠	٠,٠٢
٢	اتجاهات الطلاب نحو التعليم الالكتروني	٢٥,١٥	٥,٣٧	٣٠,٧٣	٤,٦٦	٥,٥٨-	١٠,٣٠	٠,٠٠١
٣	إيجابيات التعليم الالكتروني	٢٤,٣٨	٤,٥٢	٢٦,٤٣	٤,٢٤	٢,٠٥-	٤,٢٣	٠,٠٠١
٤	سلبيات التعليم الالكتروني	٢٠,١٣	٦,٤٥	٢٠,٤٥	٦,١٣	٠,٣٢-	٠,٤٥	٠,٦٥
	الدرجة الكلية للاستبيان	٩٣,٦٩	١٠,٨٩	١٠٢,٧٨	٨,٤١	٩,٠٩-	٨,٢٥	٠,٠٠١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٥٣) = ١,٩٧

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسط درجات الذكور والإناث في محاور الاستبيان (الأول، الثاني، الثالث) والدرجة الكلية للاستبيان حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة ما بين (٢,٠٣ : ١٠,٣٠) وجميعها أكبر من قيمة "ت" الجدولية، بينما كانت الفروق بين متوسط درجات الذكور والإناث غير دالة إحصائياً في المحور الرابع (سلبيات التعليم الالكتروني) حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٠,٤٥) وهي أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

ويرجع الباحثان ذلك إلى طبيعة الاختلاف بين الطلبة والطالبات في الخصائص العقلية والنفسية وميل الطالبات إلى البحث والاطلاع والتنافس لمعرفة مستجدات العملية التعليمية وتفضيلهن للتعليم الالكتروني لمتابعة المحاضرات في ضوء ما توفره الكلية والجامعة من إتاحة المقررات الدراسية ومصادر التعلم على بوابة المحتوى التعليمي للجامعة وكذلك استغلالهن للوقت في تطوير مهارات التعلم الذاتي لديهن واكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع برامج الكمبيوتر والإنترنت.

ويشير سورجينفري وسمولنيك (Sorgenfrei, C. & Smolnik, S. (2016) إلى أن أنظمة التعلم الإلكتروني قد أحدثت تغييرات ملحوظة في التعليم والتدريب، خصوصاً مع تطور أنظمة التعلم القائم على شبكة الإنترنت التي منحت المتعلم قدراً أكبر من التحكم بإدارة تعلمه والسيطرة على مجرياتها، وهي ميزة أساسية من المزايا التي يحققها التعلم القائم على التكنولوجيا، والتي لها تأثير إيجابي على زيادة فعالية التعلم الإلكتروني.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة العطيوى (٢٠١٦) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث نحو استخدام أنماط التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لصالح الإناث، ودراسة العوامل والرقاد (٢٠١٧)، والتي كشفت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، بينما تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة القضاة ومقابلة (٢٠١٣)، ودراسة نيبو Nepo (2017)، ودراسة حمايل (٢٠١٨) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في استخدام التعلم الإلكتروني.

سادساً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل السادس والذي ينص على: "ما دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول واقع التعليم الإلكتروني بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)؟"

جدول (١٣)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في واقع التعليم الإلكتروني وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)

م	المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	قيمة (Sig.)
١	مهارات الطلاب في استخدام الوسائل التكنولوجية	بين المجموعات	١١٦٤,٩١	٣	٣٨٨,٣٠	٢٢,٠٢	٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٦١٨٨,٨٧	٣٥١	١٧,٦٣		
		الإجمالي	٧٣٥٣,٧٨	٣٥٤			
٢	اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	٢٢٤١,٠١	٣	٧٤٧,٠٠٤	٢٧,٣٤	٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٩٥٨٧,٥٠	٣٥١	٢٧,٣١		
		الإجمالي	١١٨٢٨,٥١	٣٥٤			
٣	إيجابيات التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	١٥٥٩,٨٧	٣	٥١٩,٩٥	٣٢,٠٤	٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٥٦٩٥,٠٨	٣٥١	١٦,٢٢		
		الإجمالي	٧٢٥٤,٩٥	٣٥٤			
٤	سلبيات التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	٢١٠٢,١١	٣	٧٠٠,٧٠	٢٠,٣٨	٠,٠٠١

		٣٤,٣٧	٣٥١	١٢٠٦٦,٥٧	داخل المجموعات	
			٣٥٤	١٤١٦٨,٦٨	الإجمالي	
٠,٠٠١	١٨٨,٠٠٤	٨٧٢٦,٢٢	٣	٢٦١٧٨,٦٨	بين المجموعات	الدرجة الكلية للاستبيان
		٤٦,٤١	٣٥١	١٦٢٩١,٦٩	داخل المجموعات	
			٣٥٤	٤٢٤٧٠,٣٧	الإجمالي	

قيمة (ف) الجدولية عند درجتى حرية (٣، ٣٥١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٦٥

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في محاور استبيان واقع التعليم الالكتروني والدرجة الكلية للاستبيان وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)، حيث أن قيم (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند درجتى حرية (٣، ٣٥١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ولتحديد اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار أقل فرق معنوى (LSD).

جدول (١٤)

نتائج اختبار أقل فرق معنوى (LSD) للمقارنات البعدية بين متوسط درجات طلاب الفرق الدراسية في محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان

م	المحاور	الفرقة الدراسية	المتوسط الحسابى	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	قيمة LSD
١	مهارات الطلاب في استخدام الوسائل التكنولوجية	الأولى	٢٢,١١		*٢,٦٣	*٣,٦٤	*٤,٨٢	١,٢٨
		الثانية	٢٤,٧٤			١,٠١	*٢,١٨	
		الثالثة	٢٥,٧٥				١,١٨	
		الرابعة	٢٦,٩٣					
٢	اتجاهات الطلاب نحو التعليم الالكتروني	الأولى	٢٤,١٣		*٢,٩٠	*٥,٥٤	*٦,٢٨	١,٦٠
		الثانية	٢٧,٠٣			*٢,٦٤	*٣,٣٨	
		الثالثة	٢٩,٦٧				٠,٧٤	
		الرابعة	٣٠,٤١					
٣	إيجابيات التعليم الالكتروني	الأولى	٢٣,٢٣		٠,٩٧	*٢,٨٥	*٥,٩٩	١,٢٣
		الثانية	٢٤,٢٠			*١,٨٨	*٥,٠٢	
		الثالثة	٢٦,٠٨				*٣,١٤	
		الرابعة	٢٩,٢٢					
٤	سلبيات التعليم الالكتروني	الأولى	١٧,٩٣		*١,٧٥	*٢,٨٩	*٧,٢٣	١,٧٩
		الثانية	١٩,٦٨			١,١٤	*٥,٤٨	

	* ٤,٣٤				٢٠,٨٢	الثالثة	
					٢٥,١٦	الرابعة	
٢,٠٧	* ٢٤,٣٢	* ١٤,٩٢	* ٨,٢٦		٨٧,٤٠	الأولى	الدرجة الكلية للاستبيان
	* ١٦,٠٦	* ٦,٦٦			٩٥,٦٦	الثانية	
	* ٩,٤٠				١٠٢,٣٢	الثالثة	
					١١١,٧٢	الرابعة	

* دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المرحلة التمهيدية الفرقتين (الأولى/ الثانية) ومتوسط درجات طلاب المرحلة التخصصية الفرقتين (الثالثة/ الرابعة) في محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان لصالح طلاب المرحلة التخصصية.

ويرجع الباحثان ذلك إلى توافر عنصر الخبرة في استخدام وسائل التعليم الإلكتروني لطلاب المرحلة التخصصية الفرقتين (الثالثة والرابعة) ومرورهم بخبرات تعليمية سابقة في كيفية إجراء المهام والتكليفات الدراسية في مجموعات تعاونية تتطلب منهم البحث والحصول على المعلومات من مصادر متعددة ومنها البحث على شبكة الإنترنت عن المراجع العلمية المرتبطة بالمقررات الدراسية، وكذلك دراستهم لبعض المقررات الدراسية التي تحتوي على بعض الموضوعات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني من الناحية النظرية والتطبيقية كمقرر نظريات وتطبيقات طرق تدريس التربية الرياضية، ومقرر الحاسب الآلي، ومقرر تكنولوجيا التعليم في المجال الرياضي.

ويرى كلا من فام وتران (Pham, Q. T., & Tran, T. P. (2020) أنه لتحسين مخرجات التعلم لدى الطلاب من خلال نظام التعلم الإلكتروني يجب أن تجهز الجامعة الطلاب وتزودهم بالمهارات والمعرفة الحاسوبية، وأن يدرس الطلاب المواد المتعلقة بالحاسوب في السنة الأولى أو الثانية، ويجب على الجامعة أن تستثمر أكثر في البيئة التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لديها وتجهيز الطلاب وإتاحة اتصال آمن بالإنترنت وعالي السرعة لتحسين جودة المعلومات وخدمات الاتصال داخل الجامعة مع توفير المزيد من المواد التعليمية والدورات التدريبية على الإنترنت وتحديثها وتطبيق الاختبارات الإلكترونية وتشجيع الطلاب على التعاون من خلال نظام التعليم الإلكتروني.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من الأسمرى، العطوى، والأسمرى (٢٠٢٠)، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو واقع تطبيق نظام إدارة التعلم كالمسير في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس لصالح المعلمات من نوات الخبرة (أكثر من ٥ سنوات)، بينما تختلف مع دراسة العباسي (٢٠١٧)، ودراسة نيبو (2017) Nepo ، ودراسة فام وتران (Pham, Q. T., & Tran, T. P. (2020) والتي كانت أبرز نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الخبرة.

الاستنتاجات:

في ضوء هدف البحث وتساؤلاته والمعالجات الإحصائية للبيانات والنتائج التي تم التوصل إليها، توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

١- يتمكن طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة من مهارات استخدام الوسائل التكنولوجية بدرجة مرتفعة.

٢- توجد اتجاهات إيجابية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة نحو التعليم الإلكتروني.

٣- مستوى إيجابيات توظيف التعليم الإلكتروني بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة من وجهة نظر الطلاب كان مرتفعاً.

٤- مستوى سلبيات تطبيق التعليم الإلكتروني بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة من وجهة نظر الطلاب كان متوسطاً.

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات نحو استخدام أنماط التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لصالح الطالبات.

٦- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المرحلة التمهيدية الفرقتين (الأولى/ الثانية) ومتوسط درجات طلاب المرحلة التخصصية الفرقتين (الثالثة/ الرابعة) في الدرجة الكلية للاستبيان لصالح طلاب المرحلة التخصصية.

التوصيات:

١- الاستفادة من استبيان واقع التعليم الإلكتروني بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة كأداة موضوعية في معرفة مهارات الطلاب في استخدام المستحدثات التكنولوجية واتجاهاتهم نحوها وإيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني.

٢- ضرورة تطوير جامعة المنصورة لمنصات التعليم الإلكتروني لمواكبة الاتجاهات المعاصرة والتحول الرقمي وتعزيز جودة المناهج الدراسية عبر الانترنت.

- ٣- استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (الموديل) في تدريس المقررات الدراسية المختلفة.
- ٤- دعم اتجاه الطلاب نحو استخدام التعلم الإلكتروني.
- ٥- استثمار التطبيقات المتاحة في نظام إدارة التعلم الإلكتروني (الموديل) في تحقيق نواتج التعلم المستهدفة.
- ٦- تطوير المقررات الدراسية وتحويلها إلى صورة الكترونية من خلال تعاون أعضاء هيئة التدريس مع فريق الدعم الفني والمختصين بوحدة التعليم الإلكتروني بالجامعة.
- ٧- إجراء المزيد من الدراسات العلمية بهدف تقويم واقع التعليم الإلكتروني بكليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

مستخلص البحث

واقع التعليم الإلكتروني بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة في ضوء التحول الرقمي

* أ.م.د/ تامر محمود السعيد محمد

** أ.م.د/ أحمد عبد النبي محمد الطنبولي

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظر الطلاب، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، وتكونت من (٣٥٥) طالبة وطالبة من طلاب مرحلة البكالوريوس بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، وقام الباحثان بإعداد استبياناً رقمياً كأداة لجمع البيانات تم إرساله إلكترونياً إلى عينة الدراسة، وكانت أهم النتائج: أن مستوى مهارات طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة في استخدام الوسائل التكنولوجية مرتفعاً، وأن طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات، وجود فروق دالة إحصائية في واقع التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة تعزى لمتغير الفرقة الدراسية لصالح طلاب المرحلة التخصصية الفرقتين (الثالثة/الرابعة).

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، التحول الرقمي.

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
** مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

Abstract

Reality of E-learning at the Faculty of Sports Education Mansoura University in light of the digital transformation

* *Dr: Tamer Mahmoud Elsaid Mohamed*

** *Dr: Ahmed Abd El-Nabi Mohamed Eltanbouly*

The study aimed to identify the reality of E-learning at the Faculty of Sports Education, Mansoura University in light of the digital transformation from the students' point of view, the two researchers used the descriptive curriculum, the study sample was chosen by the stratified random method, it consisted of (355) male and female students from the undergraduate level at the Faculty of Sports Education, Mansoura University In the second semester of the academic year 2019/2020, the two researchers prepared a digital questionnaire as a tool to collect data that was sent electronically to the study sample, and the most important results were: that the level of skills of students of the Faculty of Sports Education in Mansoura University in the use of technological means is high, and that students of the Faculty of Sports Education of Mansoura University have positive attitudes towards e-learning, and the existence of statistical significant differences in the reality of E-learning among students of the Faculty of Sports Education at Mansoura University due to the gender variable in favor of female students, and the existence of statistical significant differences in the reality of E-education among students of the Faculty of Sports Education at Mansoura University due

* Assistant professor at Department of Curricula and teaching methods of physical Education, Faculty of physical Education, Mansoura University, Egypt.

** Lecturer at Department of Curricula and teaching methods of physical Education, Faculty of physical Education, Mansoura University, Egypt.

to the study group variable in favor of students of the specialized stage, the two divisions (3rd/4th).

Keywords: E-learning, digital transformation

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

الأسمرى، درر صالح والعطوى، حنان عفنان والأسمرى، صالح سعد. (٢٠٢٠). واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كالتسيرا (Classera) في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٤(٢٤)، ١ - ٢٤.

آل مسعود، فاطمة زيد عبد العزيز. (٢٠٢٠). واقع استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة التابعة لمنطقة شمال الرياض، *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٨٣ - ٢٦٩.

باكلر، نوربرت ودالي، كارولين. (٢٠١٦). *التعلم الإلكتروني قضايا أساسية: الممارسات والدراسات*، (ترجمة هشام محمد سلامة، رهام ماهر الصراف) ص ٤٠ - ٤٩، القاهرة: دار الفكر العربي.

حمائل، حسين جاد الله. (٢٠١٨). واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظة الشمالية في فلسطين، *دراسات، العلوم التربوية، الجامعة الأردنية*، ٤٥(٤)، ١٩٨ - ١٩٩.

حناوى، مجدى محمد رشيد. (٢٠١٨). واقع استخدام الطلبة لنمط التعليم الإلكتروني المنظم ذاتياً واتجاهاتهم نحوه في جامعة القدس المفتوحة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٩(١)، ١٠٣ - ١٤٠.

خليفة، حسن محمد ومنصور، ماريان ميلاد والجزاوى، عامر أحمد. (٢٠١٨). استخدام نظامي إدارة التعلم الإلكتروني (Desire2learn & Moodle) فى تنمية بعض مهارات برنامج

- الجدول الإلكتروني Excel لدى طلاب جامعة أم القرى. مجلة كلية التربية جامعة
أسيوط، ٣٤(١١)، جزء ثاني، ٨٥٠ - ٨٦١.
- زهرة، نسرين عبد الإله. (٢٠١٩). واقع استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة
دمشق للبريد الإلكتروني في التعليم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(٦)، ٧٣ - ٩٠.
- صافى، لطيفة وغري، رمزي. (٢٠٢٠). واقع استخدام التعليم الإلكتروني الافتراضى بالجامعة
الجزائرية في ظل جائحة كورونا، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣(٤)،
٤٠ - ٥٧.
- طعمة، منتهى شوكة. (٢٠١٩). واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة المستنصرية من وجهة نظر
أعضاء الهيئة التدريسية في كلياتها، مجلة كلية التربية، (٣٦)، ٥٤٧ - ٥٨٠.
- عباس، هديل عماد محمد. (٢٠١٧). واقع توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس في كليات
التربية بالجامعات السودانية (رسالة ماجستير)، كلية الدراسات العليا والتكنولوجيا، جامعة
السودان للعلوم، ٢.
- العباسى، دانية عبد العزيز. (٢٠١٧). تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسييرا في الحد
الجنوبى من وجهة نظر المعلمات والطالبات. المجلة الدولية التربوية المتخصصة،
٦(٢)، ٢٠ - ٣٥.
- عبد الكريم، مشاعل عبد العزيز. (٢٠١٩). واقع التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية
بمدينة الرياض، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، ٣(١٠)، ٦٣ - ٩٢.
- العجمي، فالح خويران. (٢٠١٩). المشكلات التي تواجه معلمي التربية المهنية في توظيف التعلم
الإلكترونى للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظرهم (رسالة ماجستير). كلية
العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن، ص ١٤.
- العدل، عادل محمد. (٢٠٢٠). اتجاهات معاصرة في التعليم والتعلم (ص ص ٤٥٥ - ٥٠٤).
القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- العطيوى، صالح بن محمد. (٢٠١٦). واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية من وجهة
نظر خريجي المرحلة الثانوية باعتباره أحد مهارات القرن الحادى والعشرين، مجلة العلوم
التربوية، ٣٥٧ - ٤١٤.

العوامل، ورود جمال عواد والرقاد، مى محمد خلف. (٢٠١٧). واقع استخدام معلمى التربية الخاصة لتقنيات التعليم الالكترونى فى الأردن، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٧(٣)، ١٠٧ - ١٥٩.

الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (٢٠١٧). تربيوات ويب ٣ وتطبيقات جديدة لويب ٢ فى التعليم (ص ٥٠٣ - ٥٢٠). طنطا: الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات.

القضاة، خالد يوسف ومقابلة، بسام محمود. (٢٠١٣). تحديات التعلم الإلكترونى التى تواجه أعضاء الهيئة التدريسية فى الجامعات الأردنية الخاصة، مجلة المنارة، ٩(٣)، ٢١٣ - ٢٥٤.

المنصور، هيلة عبد العزيز. (٢٠١٩). واقع تطبيق التعلم الالكترونى فى برامج الدراسات العليا من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(٢٨)، ٤١ - ٦١.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Alqahtani, A., & Rajkhan, A. (2020). E-Learning Critical Success Factors during the COVID-19 Pandemic: A Comprehensive Analysis of E-Learning Managerial Perspectives, *Education Sciences*, Basel, 10(9), 216- 232.

Alquda, N., Jammal, H., Saleh, O., Khader, Y., Obeidat, N., & Alqudah, J. (2020). Perception and experience of academic Jordanian ophthalmologists with E-Learning for undergraduate course during the COVID-19 pandemic, *Annals of Medicine and Surgery*, Vol (59), 44- 47. Retrieved from <https://doi.org/10.1016/j.amsu.2020.09.014>

Cesay, L. (2020). Learning Beyond the Brick and Mortar: A Review of Prospects and Challenges of E-learning Innovation, *Preprints*, Basel. DOI:10.20944/preprints 202009.0468.v1.

Islam, N., Beer, M. & Slack, F. (2015). E-Learning Challenges Faced by Academics in Higher Education: A Literature Review. *Journal of Education and Training Studies*, 3(5), 102-112. Retrieved from: <http://files.eric.ed.gov/>.

Joyce, M. (2020). *Strategies for Implementing e-Learning Solutions in Ghana's Public Universities: A Delphi Study* (Doctoral dissertation). Walden University, Available from ProQuest Dissertations and theses database.

- Matzakos, N., & Kalogiannakis, M. (2018). An Analysis of First Year Engineering Students, Satisfaction with A Support Distance Learning Program in Mathematics, *Education and Information Technologies*, 22(23), 869-891.
- Mladenova, T., Kalmukov, Y., & Valova, I. (2020). Covid 19 – A Major Cause of Digital Transformation in Education or Just an Evaluation Test, *TEM Journal*, 9(3), 1163- 1170. DOI: 10.18421/TEM93-42.
- Muhisn, Z., Ahmad, M., Omar, M., & Muhisn, S. (2020). Knowledge internalization in e-learning management system, *TELKOMNIKA*, Yogyakarta, 18(3), 1361-1367. Retrieved from <http://dx.doi.org/10.12928/TELKOMNIKA.v18i3.14817>
- Nepo, K. (2017). The use of technology to improve education. *Child & Youth Care Forum*, 46(2), 207- 221.
- Parisa, M., Nasrin, S., & Leila, B. (2020). Comparison of readiness for e-learning from the perspective of students and professors of Medical Sciences, *Journal of Education and Health Promotion*, Mumbai, 9(1). Retrieved from http://dx.doi.org/10.4103/jehp.jehp_668_19
- Pena, N., Simoes. P., Mascarenhas, L., & Alvim, F. (2018). Assessing the effectiveness of IPTEACES elearning framework in higher education: Fundação Dom Cabral - a Brazilian perspective, *Online Journal of Applied Knowledge Management*, 6(2), 92- 112.
- Pham, L., Yam, L., Trung, B., Hien, N., & Huong, P. (2019). Does e-learning service quality influence e-learning student satisfaction and loyalty? Evidence from Vietnam, *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, Heidelberg 16(1), 1- 26.
- Pham, Q. T., & Tran, T. P. (2020). The acceptance of e-learning systems and the learning outcome of students at universities in Vietnam. *Knowledge Management & E-Learning*, 12(1), 63–84. Retrieved from <https://doi.org/10.34105/j.kmel.2020.12.004>
- Sorgenfrei, C. & Smolnik, S. (2016). The Effectiveness of E-Learning Systems: A Review of the Empirical Literature on Learner Control. *Decision Sciences Journal of Innovative Education*, 14(2), 154-184. doi: 10.1111/dsji.12095